"البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم"

م.د/ أحمد إبراهيم الشربينى محمد المطرى*

مقدمة البحث:

يُعد علم النفس الرياضى من العلوم المهمة لعمليتى التدريب والمنافسات الرياضية؛ حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضى فى مختلف مجالاته ومستوياته، كما يبحث فى الخصائص والسمات النفسية للشخصية التى تُشكل الأساس الذاتى للنشاط الرياضى بهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشرى ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشكلاته التطبيقية.(١:٣)

ويؤكد محمد حسن علاوى (٢٠١٢م)، أن علم نفس الرياضة والممارسة البدنية من العلوم التى احتلت فى الفترة الأخيرة مكانه لائقه بين مختلف علوم النفس الأخرى، من حيث أنه علم تطبيقى يهتم بسلوك الإنسان وخبرته وعملياته العقلية والنفسية فى مختلف المجالات المرتبطة بالرياضة والممارسة البدنية.(٣:١٧)

ويشير أسامة كامل راتب وآخرون (٢٠٠٦م)، أنه من الصعوبة أن تجد لاعبين يفتقرون للسمات النفسية والعقلية المميزة للنشاط الرياضى ويحققوا انجازًا فى المجال الرياضى، وهذا يتتطلب من المدرب أن يتعرف على البروفيل النفسى (Psychological profile) فى كل نشاط رياضى والذى يُميز لاعبيه خلال الحياة الرياضية.(٥٢:٦)

ويسعى علماء نفس الرياضة من خلال بناء المقاييس النفسية المتعددة إلى محاولة التعرف على السمات النفسية(البروفيل النفسى)، التى يتميز بها اللاعبين والمدربين والأجهزة الفنية والحكام فى مختلف الأنشطة الرياضية التى يُمارسونها، وذلك بهدف تحديد أهم السمات النفسية التى يتميز بها هؤلاء الرياضيين، وتساعد معرفة نتائج هذه الدراسات العلمية حول الظواهر النفسية على تصنيف وتحديد سلوك الرياضيين، وذلك وفقًا لمتغيرات متعددة يُمكن ضبطها والتحكم فيها.

ويرى محمود عبد الفتاح عنان(١٩٩٥م)، بأن (البروفيل النفسى)، ضرورى لتقدير قدرة الفريق المنافس ومقارنته هذه التقديرات لأنها قد تُشكل أساس لتفسير وتحليل النتائج، كما يُعد البروفيل النفسى أيضًا مفيدًا للتقويم والتوجيه والتنبؤ وقد يُستخدم فى اختيار وتشكيل الفريق الرياضى فى المنافسات الرياضية، ويعرفه بأنه مجموعة من الصفات النفسية النوعية لفئات من اللاعبين فى رياضة ما.(٢٢١:٢٠)

---

* مدرس بقسم علم النفس الرياضى – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط.

ويذكر أحمد أمين فوزى، وبثينة محمد فاضل (٢٠٠٥م)، أن الخصائص البدنية الفريدة والمواهب التى يتميز بها الرياضيون تدعوا العديد من الخبراء فى علم النفس الرياضى إلى محاولة التعرف على الصفحة النفسية (البروفيل النفسى) لهؤلاء الرياضيون المتميزون، ويُضيفًا أنه تم استخدام فكرة البروفيل بمدى واسع فى العديد من الدراسات ومازالت تستخدم للتنبؤ بالنجاح فى الأداء الرياضى وفقاً للحالة النفسية والجسمية والبدنية والفسيولوجية لأى رياضى.(٢:٧٥)

ويذكر ياسر عبد المنعم الجندى (٢٠٠٩م)، نقلاً عن ميللر وآخرون Meller et al، إلى أهمية استخدام البروفيل فى مجال التربية البدنية والرياضية لسهولة ودلالة معناه وأيضًا سهولة تتبع التقدم باستخدامه(٢٥:٩).

ويُعد البروفيل النفسى تجسيد نفسى لشخصية الحكام فى كرة القدم، والذى سيتم على أساسه الانتقاء الدقيق للحكام، ويُساعد على محاولة استمرارهم فى مزاولة مهنة التحكيم، وعدم هروبهم خوفًا من ممارسة هذا النشاط مع المساهمة فى التنبؤ بسلوك هؤلاء الحكام من أجل تحقيق أفضل النتائج والوصول إلى المستويات المطلوبة فى التحكيم.(١٥:٦)

لذًا فإن عملية التحكيم لها الأثر الكبير فى الارتقاء بمستوى اللعبة؛ حيث يشير صبحى نصير(١٩٩٧م)، أن الحكم هو الرجل الرياضى الذى يُدير المنافسة الرياضية، ويعمل على حماية اللاعبين، كما أنه يُمنح السلطة التامة وأحكامه نهائية، ولذلك يجب أن تتوافر لديه الثقة فى نفسه وفى قدرته على اتخاذ القرارات وقدرته على الحُكم والتحكيم معتمدًا على نفسه فى أكثر الحالات التى يكون هو قاضيها الأوحد.(١٣:١٠٣)

ويشير صبرى إبراهيم عطية (١٩٩٦م)، أن الحكم الرياضى يُمثل عنصرًا مهمًا فى المجال الرياضى، كما أن التحكيم جانب أساسى لنجاح أو فشل أى برنامج رياضى.(١٤:٢١)

ويرى كُل من السيد حسن شلتوت، وحسن سيد معوض (١٩٩٧م)، أن القرارات التى يصدرها الحكام تُشكل فى مجموعها الدور الفعال للحكام أثناء المنافسات الرياضية لأنهم يحملون على عاتقهم مجهودات كل من المدرب واللاعب والإدارى فى ساحة التنافس لأن نتيجة المنافسة لا تتوقف على تفسير القوانين فقط ولكن على دقة تنفيذها أيضًا.(١٠:٢٠)

ويرى أسامة كامل راتب (٢٠٠٤م)، أن المزيد من الضغوط الخارجية الواقعة على كاهل الحكم نتيجة مثيرات خارجية قد تؤدى إلى عدم قدرته على التركيز والانتباه واتخاذ القرار، ويتضح ذلك من خلال ضوضاء الجماهير أو تعليقات المدربين أو اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية.(٨:١٩٦)

ويشير نبيل خليل ندا (٢٠٠٩م)، إلى تعدد مصادر الضغط على حكم كرة القدم، وأمكن بالملاحظة رصد بعض هذه المصادر أثناء مشاهدة المباريات أو إدارتها، وباستطلاع رأى عينة من الحكام تم التوصل إلى هذه المصادر مثل: الحكم ذاته- مساعد الحكم- قواعد اللعب- مجريات (أحداث المباراة) - اللاعبون -الجهاز الفنى والإدارى - الجمهور- الإعلام- مراقب المباراة – الأمن.(٢٢:١٢)

لذًا فقد رأى الباحث أن دراسة البروفيل النفسى (Psychological profile) لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم، يُعد من العوامل المهمة التى قد تُلقى الضوء بدرجة كبيرة على بعض السمات

الشخصية التى قد يُعزى إليها الوصول بالحكم إلى أعلى المستويات، والتى قد تُقدم عونًا وتصورًا للعاملين فى مجال هذه الرياضة عن بعض السمات النفسية التى قد تُساعد أو تعوق تقدم مستوى أدائهم التحكيمى وصعودهم للتحكيم فى الدرجة الأولى، والتى يُمكن فى ضوئها وضع أُسس للمتطلبات الأساسية التى تُساعد المتخصصين فى مراعاة الاختيار السليم والانتقاء الأفضل، والتوجيه لرفع مستوى الأداء التحكيمى للحكام فى كرة القدم.

ومما سبق يمكن للباحث أن يحدد الأسباب التى من أجلها تناول هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

- تُدار مباريات كرة القدم بواسطة حكم له كامل السلطة لتطبيق قوانين اللعبة فى المباراة التى يُعين لإدارتها، ويُعتبر التحكيم الرياضى من الركائز الأساسية فى المنافسات الرياضية بصفة عامة وفى كرة القدم بصفة خاصة.

- ومن ثم فإن حكم كرة القدم يقع على عاتقه عبء كبير، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها الشعبية الكبيرة، والمسافة الكبيرة لملعب كرة القدم، وزمن المباراة الذى قد يمتد إلى أكثر من تسعين دقيقة فى بعض المباريات بالإضافة إلى وجود عدد كبير من اللاعبين الذين يصل عددهم إلى اثنين وعشرين لاعبًا ممَا يتطلب أن يكون الحكم فى فورمه متكاملة من جميع النواحى سواء (البدنية - العقيلة - النفسية - الانفعالية)، فإن توافر هذه العوامل فى شخصية الحكم تُمكنه من إدارة جميع المباريات بنجاح دون أن يقع فى مشكلات قد يتعرض لها.

- ولذلك يجب على الحكم أن يكون عادلًا فى قراراته وغير مستفز للاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الجمهور، وأن تكون توجيهاته بأسلوب لائق فى حال تدخل أحد هذه العناصر فى صميم عمله، والقرارات التى يصدرها الحكم تُشكل فى مجموعها تحديًا لمكانة الفرق فى قائمة الهيئات المتبارية فى نفس المنافسة، وهذا ما يبرز الدور الفعال لحكام المباريات، وذلك لقيامهم بالتقييم الفردى لمجهودات كل من (المدرب واللاعب والإدارى)، فى ساحة التنافس طبقًا للدور الذى يؤديه كل منهم فى حدود القانون الذى أقره الاتحاد الدولى لكرة القدم؛ حيث أن الحكم هو صاحب القرار فى أى وقت من أوقات المباراة وفقًا للقانون، وأن الحكم كلمًا استطاع السيطرة على المباراة واللاعبين بعدالته واحترامه لشخصيته وسيطرته على سلوكه كلمًا كان أقرب للنجاح فى إدارته للمباريات.(٤:٩)

- ومن هذا المنطلق قد اتضح للباحث من خلال خبرته فى مجال تدريب كرة القدم واتصاله دائمًا بالحكام أثناء المنافسات الرياضية، ومن خلال الملاحظة والتدوين لبعض الجرائد والمجلات والمواقع الرياضية، ومقاطع الفيديو، والفقرات التحليلية لبعض البرامج التليفزيونية للمحللين الرياضيين، والتى تناولت حكم كرة القدم كأحد الدعائم الأساسية للرياضة المصرية.

- أنه يُوجد الكثير من المشاكل التى تقابل حكام الدرجة الثانية والثالثة فى الدورى المصرى لكرة القدم، وتتمثل المشكلات التى يقع فيها الحكام لمشكلات داخلية تكون خاصة بالحكم ذاته مثل، الجانب النفسى، الدوافع، السلوك العدوانى.

- بينما تظهر المشكلات الخارجية التى تُواجه الحكام فى كرة القدم فى (المشكلات الأسرية- مشكلات العمل- قلة مستوى الدخل المادى فى القسم الثانى والثالث- عدم قدرة الحكم المصرى على استعمال الأجهزة الحديثة فى التحكيم - نقص فى مستوى الثقافة الرياضية بالنسبة للمجتمع عن مزاوله مهنة التحكيم فى كرة القدم- عدم توافر الأدوات والأجهزة الخاصة بالحكام أثناء فترة اعدادهم البدنى، وأيضًا أماكن للاجتماعات واللقاءات الخاصة بالحكام، وعملية الإعداد النفسى للحكام لا تتم بصفة مستديمة).

- جهل بعض الإداريين والمدربين بصورة كبيرة بمواد القانون مما يُزيد من اعتراضاتهم المبالغ فيها والمستمرة على قرارات الحكام.

- الانتقادات الكثيرة التى توجه إليهم من وسائل الإعلام، والمدربين والجمهور والمحللين الرياضيين وتأثيرها السلبى على الجانب النفسى للحكام ومستوى الأداء التحكيمى فى المباريات الرياضية.

- ندرة وجود آليات واضحة ومحدده للتعامل مع الجانب النفسى وخاصة الجانب الانفعالى عند انتقاء الحكام من خلال تطبيق القياسات النفسية الموضوعية، والملاحظة العلمية المقننة، وتحديد الإجراءات فى الجانب النفسى من شخصية الحكام، والتى تؤثر على نوعية ومستوى أدائهم وتنمية وتطوير سماتهم النفسية.

- بالإضافة إلى تلك المشكلات التى يواجها الحكام المصريين، لاحظ الباحث تزايد هذه المشكلات فى الآونة الأخيرة نظراً لتزايد الاهتمام بالمنافسات الرياضية المرتبطة بعملية التحكيم من؛ حيث الوقت والجهد وأهمية اتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب، وكثيرًا ما نسمع أو نقرأ أن حكمًا ما قد انخفض مستواه فى التحكيم وفى سبيله إلى الانسحاب الكلى من التحكيم؛ مما دعًا إلى الاستعانة بالحكام الأجانب فى الدورى المصرى وبالأخص فى لقاءات القمة؛ مما ينعكس بالسلب على مستوى أدائهم والجانب النفسى.

- وهذا ما يعتبره الكثير من المهتمين بكرة القدم من أهم أسباب انخفاض مستوى التحكيم فى الدورى المصرى مقارنة بباقى الدوريات على الساحة الكروية، ومعظم هذه المشكلات قد تؤدى إلى هبوط مستوى أدائهم التحكيمى، والتى قد تؤثر على الجانب النفسى فى شخصية الحكام الأمر الذى قد ينتج عنه ضعف ثقتهم بأنفسهم، واتخاذهم القرارات بشكل غير سليم وغير عادل أثناء المنافسات الرياضية.

- ومن خلال الاطلاع والمسح المرجعى للمراجع والدراسات العلمية باللغات العربية والأجنبية، وفى حدود علم الباحث وما استطاع التوصل إلية، وجد أن معظم الدراسات التى تناولت دراسة(البروفيل النفسى) اهتمت باللاعبين، والمدربين، وطلاب الجامعة، والرياضات الجماعية والفردية، ومتسلقى الجبال، ولم تتطرق هذه الدراسات للبروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم، فقد رأى الباحث أن دراسة البروفيل النفسى للحكم فى كرة القدم أمراً حيويًا وضروريًا؛ مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة، وذلك لتحديد أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى المميزة لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم ممًا يُزيد من فهمنًا لشخصيته.

أهمية البحث والحاجة إليه:

فى ضوء ما تقدم يستطيع الباحث أن يُبين مدى ما يمكن أن تُسهم به الدراسة الحالة من فائدة نظرية وتطبيقية.

أهمية البحث من الناحية النظرية(العلمية):

– ضرورة الاهتمام بتوفير الرعاية المادية والاجتماعية والأدبية والنفسية للحكام من قبل اللجنة الرئيسية للحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم، ووضع نظام كامل للحكام فى كرة القدم من خلال لوائح تتمثل فى:(الشروط الواجب توافرها فى الحكم – درجات الترقية وشروطها – الدورات التدريبية – الإعداد النفسى– مصادر التمويل– اللائحة المالية والقانونية).

– انخفاض مستوى الحكام فى الدورى المصرى لكرة القدم مما يُؤدى إلى تراجع اللعبة ككل وتراجع الدورى المصرى بين الدوريات المختلفة ممًا دعى الباحث لإجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث من الناحية التطبيقية(العملية):

– توفير أداة تشخيصية من خلال بناء مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم؛ مما قد يُسهم فى تحديد طبيعة السمات النفسية لدى حُكَّام كرة القدم.

– يُعد مقياس البروفيل النفسى لحكام كرة القدم تلبيه لمناداة لجنة الحكام والاتحاد المصرى لكرة القدم ببناء معايير يتم تقييم الحكام نفسيًا فى ضوئها، وذلك للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتطويرها.

أهـــــداف البحـــــث:

يهدف البحث الحالى إلى:

– تحديد أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم.

– تحديد أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم.

– تحديد الفرق بين حكام الدرجة الثانية والثالثة لمقياس البروفيل النفسى فى كرة القدم.

تساؤلات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث تم وضع التساؤلات التالية:

– ما أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم؟.

– ما أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة لكرة القدم؟.

– ما هى الفروق التى توجد بين حكام الدرجة الثانية والثالثة للبروفيل النفسى فى كرة القدم؟.

مصطلحات البحث:- The Research Terminology

البروفيل النفسى: Psychological profile:

"نموذج تخطيطى لصحيفة نفسية يتحدد على أساسها الملامح الرئيسة للسمات النفسية التى يتسم بها الفرد الرياضى".(٢٤:٧٥)

البروفيل النفسى لحكم كرة القدم: Psychological profile to fottball Referee (*).
"الشكل النهائى المميز للسمات النفسية لحكام الدرجة (الثانية والثالثة) فى كرة القدم".

حكم كرة القدم: The Referee(*)
هو الشخص الذى يُدير المنافسة الرياضية وتقع عليه مسئولية اتخاذ القرار، ومؤهل من؛ حيث مزاولة مهنة التحكيم، ودراسة القانون، ومُقيد بسجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم طبقًا للشروط المنصوص عليها فى اللائحة.

الدراسات المرجعية:
تم عرض الدراسات المرجعية وفقًا لتسلسلها التاريخى، وذلك بهدف بيان موقع البحث الحالى من تلك الدراسات، والإفادة من مناهجها، وأدواتها، ونتائجها، ويمكن تناولها كما يلى:
الدراسات المرجعية الخاصة بالبروفيل النفسى:
***دراسة ألفرنك جميسر وآخرون (Elfrerink& Jemser, 2005)، والتى هدفت للتعرف على الفروق للبروفيل النفسى بين لاعبى الأنشطة المختلفة، وكذلك التعرف على العلاقة بين المهارات النفسية ومستوى المهارات الموهوبين، واشتملت العينة على (٤٥٨) لاعب من الموهوبين فى الرياضات السابقة الذكر، وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: أن المهارات النفسية تميز اللاعبين الموهوبين الأكثر نجاحًا والأقل نجاحًا وبصفة خاصة للسيدات عمومًا. كما أن البروفيل النفسى يختلف بين الرجال والنساء وأيضا بين الأنشطة الجماعية والفردية. المستويات العليا والعادية بين اللاعبين فى (الدافعية . الإعداد العقلى) غير مرتبطة بالنوع أو بنوع الرياضة.(٢٦)**

***دراسة عبد الحكيم حلمى أحمد (٢٠٠٩م)، والتى هدفت إلى تحليل خصائص البروفيل النفسى لدى الناشئين فى كرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) من الناشئين من مجتمع البحث من الأندية المختلفة، وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: بناء مقياس البروفيل النفسى للناشئين فى كرة القدم ويتضمن ٥٣ عبارة موزعة على ثمانية أبعاد رئيسية وهى(تقدير الذات– المهارات النفسية– استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية– التدعيم النفسى الاجتماعى للناشئ– دافعية الانجاز– القيادة– القيم الرياضية– تحمل المسئولية).(١٦)**

(*) تعريف إجرائى

الدراسات المرجعية الخاصة بالحكم الرياضى:

***دراسة احمد فتحى على (٢٠٠٦)، والتى هدفت الى التعرف على السمات الشخصية لحكام الدرجة الأولى لكرة السلة والمقيدين فى الاتحاد المصرى لكرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (١٠٩) حكمًا من حكام كرة السلة، وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: تصميم مقياس السمات الشخصية لدى حكام كرة السلة وتصميم استمارة تقييم حكم كرة القدم.(٤)**

***دراسة توماس ووارين (Thomas& Warren, 2006)، والتى هدفت إلى محاولة الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية والقدرة على اتخاذ القرار لدى الحكام، واشتملت عينة الدراسة على الحكام والحكام المساعدين فى الدورى الإنجليزى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: أنه من المتوقع الوصول إلى مستويات عالية من اللياقة البدنية والقدرة على اتخاذ القرار لدى الحكام المحترفين.(٢٧)**

التعليق على الدراسات المرجعية:

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، قام الباحث بالتعليق على الدراسات المرجعية فى النقاط التالية:

- **إن بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفى ويرجع ذلك إلى طبيعة أهداف البحث وإجراءات هذه الدراسات.**
- **كما تنوعت العينات فى الدراسات السابقة وتراوح حجم العينة فى الدراسات ما بين (٦٠- ٤٥٨) ومعظم هذه الدراسات أُجريت على حكام ولاعبين موهوبين وناشئين (رجال – نساء).**
- **وقد تنوعت أدوات جمع البيانات فى كل دراسة من الدراسات السابقة ويرجع ذلك إلى الهدف المراد تحقيقه فى كل دراسة، وكذلك الفروض؛ حيث كان معظمها مقاييس للبروفيل النفسى- والحكم فى كرة القدم، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات لإجراء البحث.**

إجراءات البحث:

منهج البحث:

- **أُستخدم الباحث المنهج الوصفى.**

مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث عدد(٢٠٠٠) حكم كرة قدم للدرجة الثانية والثالثة على مستوى الجمهورية للموسم الرياضى ٢٠١٧م/٢٠١٨م، والمقيدين فى سجلات الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠١٧م/٢٠١٨م؛ وقد أُختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٤٨٠) حكمًا، وهم يُمثلون نسبة مئوية قدرها(٢٤,٠٠%) من مجتمع البحث وكان منهم (٤٠٠) حكمًا كعينة أساسية بنسبة (٢٠,٠٠%)، و(٨٠) حكم كعينة استطلاعية بنسبة قدرها (٤,٠٠%)، وهذا ما يوضحه جدول(١):

جدول (١) التوصيف العددى للعينة

تقسيم العينة / العينة	الدراسات الاستطلاعية	الدراسات الأساسية	المجموع
	٨٠	٤٠٠	٤٨٠

تم اختيار عدد (٤٨٠) حكم من ثمانى محافظات لإجراء الدراسات الاستطلاعية، والدراسة الأساسية عليهم؛ حيث تم أخذ عدد (٨٠) حكم من العينة بالطريقة العشوائية لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وذلك كما هو موضح من جدول (١)، وتم أخذ عدد (٤٠٠)، حكم لإجراء الدراسة الأساسية عليهم.

جدول رقم(٢) التوزيع العددى والجغرافى لعينة البحث التى توصل اليها الباحث فى الدراسة الحالية.

العينة	المحافظات							
	القاهرة	الجيزة	بنى سويف	الإسكندرية	دمياط	بورسعيد	الدقهلية	الشرقية	المجموع
الدرجة الثانية	٥٠	٣٠	١٠	٤٥	١٥	١٠	٢٠	٢٠	٢٠٠
الدرجة الثالثة	٦٠	٥٠	–	٢٠	٢٠	–	٣٠	٢٠	٢٠٠

ويتضح من جدول (٢)، أن مجتمع البحث تكون من ثمانى محافظات من جمهورية مصر العربية من محافظات مختلفة وهى (القاهرة – الجيزة – بنى سويف – الإسكندرية – دمياط – بورسعيد – الدقهلية – الشرقية).

جدول(٣): توصيف عينة البحث وفقًا للمستوى التعليمى وعدد سنوات التحكيم ومستوى التحكيم لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم

(ن=٤٠٠)

م	المتغيرات قيد البحث		العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية من المجتمع
١	المستوى التعليمى	متوسط	١٢٠	%٣٠	%٦
٢		فوق المتوسط	٣٠	%٧.٥	%١.٥
٣		عالى	٥٠	%١٢.٥	%٢.٥
١	سنوات التحكيم	١: ٣ سنوات	١٠٠	%٢٥	% ٥
٢		٤: ٧ سنوات	٦٠	%١٥	%٣
٣		٨ سنوات فيما فوق	٤٠	%١٠	%٢
١	مستوى التحكيم	درجة ثانية وثالثة	٤٠٠	%١٠٠	%٢٠.٠٠

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أُعتمد الباحث فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الأدوات، وهى:

- **سجلات لجنة الحكام الرئيسة فى الاتحاد المصرى لكرة القدم.**
- **المراجع العربية والأجنبية، والشبكة العالمية للمعلومات Internet.**
- **مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم – إعداد الباحث – مرفق(٨).**

خطوات بناء مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم:

قام الباحث ببناء المقياس بإتباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف البحث إلى التعرف على أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم.

تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس:

لتحديد الأبعاد الأساسية للمقياس قام الباحث بعمل مسح مرجعى للمراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة؛ وذلك بهدف التعرف على أهم السمات النفسية المميزة للرياضيين، وذلك من خلال المقاييس الخاصة بالبروفيلات النفسية للرياضيين، ويتضح من المسح المرجعى لتحديد أهم السمات النفسية للبروفيل النفسى للرياضيين عن وجود (٢٠) سمة نفسية تم ترتيبها تنازليًا وفق نسبتها المئوية وهى كالتالى: الثقة بالنفس، تحمل المسئولية، التحكم الانفعالى، الإصرار، القيم الرياضية، دافعية الإنجاز، الجرأة، القدرة على مواجهة الضغوط النفسية، ضبط التوتر، تقدير الذات، القيادة، الرغبة، اتخاذ القرار، تركيز الانتباه، الشجاعة، عدم التردد، الهادفية، الاتزان الانفعالى، المرونة الانفعالية، مستوى الطموح.

وقد قام الباحث بصياغة تعريف لكل بعد ثم عرضها فى استمارة استطلاع رأى، على عدد (٢٠) من السادة المحكمين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم ومجال تدريب كرة القدم.

جدول (٤) الأهمية النسبية للأبعاد وفقًا للمعايير القياسية الاكاديمية

ن=٢٠

م	الأبعاد	الأهمية النسبية وفقاً لأراء المحكمين	الأهمية النسبية للبعد %	ترتيب الأبعاد
١	اتخاذ القرار	%٩٥	%٩٥	١
٢	الثقة بالنفس	%٩٥	%٩٥	٢
٣	الصلابة النفسية	%٩٥	%٩٥	٣
٤	تحمل المسئولية	%٩٠	%٩٠	٥
٥	تركيز الانتباه	%٩٠	%٩٠	٤
٦	القيادة	%٩٠	%٩٠	٦
٧	الهادفية	%٩٠	%٩٠	٧
٨	تقدير الذات	%٩٠	%٩٠	٨
٩	دافعية الإنجاز	%٩٠	%٩٠	٩

جدول (٤): يبين الأهمية النسبية لأبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم.

تحديد العبارات المقترحة لقياس أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام كرة القدم:

بعد تحديد أبعاد مقياس البروفيل النفسى وأهميتها النسبية قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل بعد من أبعاد المقياس، وأُستند فى صياغتها على التعريف لكل قيمة وأهميتها للحكم فى مواقف التحكيم المختلفة، وكذلك استرشادًا بالعديد من المقاييس النفسية فى مجال علم النفس

العام والرياضى بالإضافة إلى خبرات الباحث فى علم النفس الرياضى، وقد حرص الباحث على مراعاة الدقة فى صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة وقصيرة بقدر الإمكان.

ثم قام الباحث بعد ذلك بعرض العبارات المقترحة وعددها (١٣٥)، عبارة إيجابية وسلبية على السادة المحكمين لأخذ الموافقة عليها، وفى هذه المرحلة تم استبعاد (٦٧)، عبارة بنسبة (٤٩,٦%)، من العبارات المكررة فى مضمون أبعاد أخرى، وكذلك الربط بين بعض العبارات ذات المضمون الواحد، وبذلك تم الاستقرار على (٦٨)، عبارة بنسبة مئوية قدرها (٥٠,٤%)، منها عدد (٥٠)، عبارة إيجابية و(١٨)، عبارة سلبية.

وبعد إجراء المقابلات مع السادة المحكمين قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات الإيجابية والسلبية الخاصة بكل سمة وفق آراء السادة المحكين.

المعاملات السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم:

صدق المقياس:

استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس، وهى:

صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرتبطة والقوائم والمقاييس وعمل المسح المرجعى الشامل لمتغير البروفيل النفسى.

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعبارات كل بُعد فى صورته الأولية على السادة المحكمين، خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٧/٥/١م إلى الإثنين الموافق إلى الإثنين الموافق ٢٠١٧/٥/١٥م، (٢٠) محكمًا وفقًا للمعايير السابق ذكرها – مرفق (٥).

صدق الاتساق الداخلى:

تم التحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد التابع له والدرجة الكلية للمقياس ومدى ارتباط درجات وأبعاد المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم تطبيق المقياس خلال الفترة من ٢٠١٧/٥/٢٠م الموافق السبت إلى ٢٠١٧/٦/٣م الموافق السبت، وذلك على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٨٠) حكمًا لكرة قدم.

جدول(٥): صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم (ن = ٨٠)

م	اتخاذ القرار		الثقة بالنفس		الصلابة النفسية		تحمل المسؤلية		تركيز الانتباه		القيادة		الهادفية		تقدير الذات		دافعية الانجاز	
	البعد	مجموع	البعد	لمجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع
١	٠.٥٠	٠.٢٩	٠.١٨	-٠.٠٨	٠.١٧	-٠.٠٢	٠.٥١	٠.٣٠	٠.٥٤	٠.٤٧	٠.٥٠	٠.٤٨	٠.٣٧	٠.٤٨	٠.٥١	٠.٤٨	٠.٥٦	٠.٤٨
٢	٠.٤٩	٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٣٥	٠.٤٨	٠.٣١	٠.٥٩	٠.٥٤	٠.٥٦	٠.٥٤	٠.٢٦	٠.٥٤	٠.٤٩	٠.٣٦	٠.٦١	٠.٥٤
٣	٠.٥٥	٠.٣٠	٠.٥٣	٠.٣٧	٠.٤٧	٠.٣٩	٠.٦٦	٠.٤٧	٠.٦٢	٠.٦٨	٠.٦٣	٠.٦٤	٠.٣٣	٠.٦٤	٠.٦٥	٠.٦٤	٠.٥٤	٠.٣٧
٤	٠.٥١	٠.٢٩	٠.٦٨	٠.٣٥	٠.٤٧	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٣٦	٠.٥٠	٠.٥٩	٠.٥٧	٠.٦٠	٠.٢٥	٠.٥٨	٠.٥٢	٠.٦٠	٠.٥٦	٠.٦٠
٥	٠.٥٦	٠.٤٢	٠.٥٣	٠.٣٧	٠.٤١	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٣٤	٠.٥٧	٠.٥٤	٠.٦٧	٠.٥٢	٠.٢٣	٠.٤٣	٠.٦٥	٠.٥٩	٠.٥٠	٠.٤١
٦	٠.٥٨	٠.٢٣	٠.٤٤	٠.٢٥	٠.٤٧	٠.٢٢	٠.٦٣	٠.٤٣	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٥٧	٠.٢٨	٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٤٨	٠.٤٤	٠.٤٧	٠.٤٤
٧	٠.٥٢	٠.٤١	٠.٤١	٠.٣١	٠.٥٥	٠.٣٤	٠.٦٩	٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٤٤	٠.٥٣	٠.٥٢	٠.٥٨	٠.٥١	٠.٤١	٠.٣٢
٨	٠.٦٣	٠.٣٥	٠.٤٦	٠.٤٠	٠.٥١	٠.٣٠			٠.٤٩	٠.٣٣								
٩					٠.٥٥	٠.٢٧												

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٢١)**

ومن خلال دراسة جدول(٥)، يتبين: أن العلاقة الارتباطية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم؛ تراوحت ما بين (-٠.٠٨) إلى (٠.٦٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا العبارتين (١- الثقة بالنفس، ١- الصلابة النفسية)، لعدم وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين العبارتين والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية للمقياس لأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= (٠,٢١)، أكبر من قيمة (ر) المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلى.

جدول(٦): صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم بعد حذف العبارات الغير داله (ن = ٨٠)

م	اتخاذ القرار		الثقة بالنفس		الصلابة النفسية		تحمل المسؤلية		تركيز الانتباه		القيادة		الهادفية		تقدير الذات		دافعية الانجاز	
	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع	البعد	مجموع
١	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٥٢	٠.٤٩	٠.٤٢	٠.٣٥	٠.٥١	٠.٣٠	٠.٥٤	٠.٤٨	٠.٥٠	٠.٤٩	٠.٣٧	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٤٩
٢	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٦٧	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٣٩	٠.٤٨	٠.٣٠	٠.٥٩	٠.٥٣	٠.٥٦	٠.٥٤	٠.٢٦	٠.٥٤	٠.٤٩	٠.٣٤	٠.٦١	٠.٥٤
٣	٠.٥٥	٠.٣٠	٠.٦٧	٠.٣٦	٠.٤٧	٠.٣٩	٠.٦٦	٠.٤٧	٠.٦٢	٠.٦٦	٠.٦٣	٠.٦٤	٠.٣٣	٠.٦٤	٠.٦٥	٠.٦٤	٠.٥٤	٠.٣٧
٤	٠.٥١	٠.٣١	٠.٦٧	٠.٤٠	٠.٥١	٠.٤٢	٠.٥٠	٠.٣٥	٠.٥٠	٠.٥٩	٠.٥٧	٠.٥٩	٠.٢٥	٠.٥٨	٠.٥٢	٠.٥٩	٠.٥٦	٠.٥٩
٥	٠.٥٦	٠.٤٢	٠.٤٧	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٢٤	٠.٦١	٠.٣٥	٠.٥٧	٠.٥٣	٠.٦٧	٠.٥٢	٠.٢٣	٠.٤٣	٠.٦٥	٠.٥٨	٠.٥٠	٠.٤١
٦	٠.٥٨	٠.٢٣	٠.٤٧	٠.٣١	٠.٤٩	٠.٣٢	٠.٦٣	٠.٤٢	٠.٤٥	٠.٤٦	٠.٥٧	٠.٢٧	٠.٢٦	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٤٥	٠.٤٧	٠.٤٥
٧	٠.٥٢	٠.٤٢	٠.٥٢	٠.٣٩	٠.٦٤	٠.٣٢	٠.٦٩	٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٤٥	٠.٥٣	٠.٥٢	٠.٥٨	٠.٥١	٠.٤١	٠.٣٣
٨	٠.٦٣	٠.٣٥			٠.٥٧	٠.٢٨			٠.٤٩	٠.٣٣								
٩																		

ومن خلال دراسة جدول(٦)، يتبين: أن العلاقة الإرتباطية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم بعد حذف العبارتين الغير دالتين، تراوحت ما بين (٠.٢٤) إلى (٠.٦٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلى.

جدول(٧): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس البروفيل النفسي لدى حكام كرة القدم (ن = ٨٠)

م	الأبعاد	اتخاذ القرار	الثقة بالنفس	الصلابة النفسية	تحمل المسئولية	تركيز الانتباه	القيادة	الهادفية	تقدير الذات	دافعية الانجاز
١	اتخاذ القرار		*٠.٣٧	*٠.٤٥	*٠.٢٨	*٠.٥٣	*٠.٤٢	*٠.٥٢	*٠.٤٩	*٠.٤٣
٢	الثقة بالنفس			*٠.٥٢	*٠.٥٧	*٠.٤٧	*٠.٤٢	*٠.٣٩	*٠.٤٣	*٠.٤١
٣	الصلابة النفسية				*٠.٥٣	*٠.٤٥	*٠.٣٥	*٠.٤٣	*٠.٤٦	*٠.٤٤
٤	تحمل المسئولية					*٠.٤٧	*٠.٤٤	*٠.٤٢	*٠.٤٨	*٠.٤٢
٥	تركيز الانتباه						*٠.٨٩	*٠.٩٣	*٠.٩٤	*٠.٨٧
٦	القيادة							*٠.٨٧	*٠.٨٧	*٠.٨١
٧	الهادفية								*٠.٩١	*٠.٨٦
٨	تقدير الذات									*٠.٨٦
٩	دافعية الانجاز									

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٢١)

ومن خلال دراسة جدول(٧)، يتبين: وجود ارتباطات بينية بين أبعاد المقياس وبعضها البعض، تراوحت ما بين (٠.٢٨) إلى (٠.٩٤)؛ وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس المقترحة.

جدول(٨): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم

(ن = ٨٠)

م	الأبعاد	المقياس
١	اتخاذ القرار	*٠.٦٢
٢	الثقه بالنفس	*٠.٦٣
٣	الصلابه النفسيه	*٠.٦٥
٤	تحمل المسئولية	*٠.٦٥
٥	تركيز الانتباه	*٠.٩٣
٦	القيادة	*٠.٨٧
٧	الهادفيه	*٠.٩٠
٨	تقدير الذات	*٠.٩٢
٩	دافعيه الانجاز	*٠.٨٧

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٢١)

ومن خلال دراسة جدول(٨)، يتبين وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للبُعد وبين الدرجة الكلية لمقياس البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم، وتراوحت ما بين (٠.٦٢) إلى (٠.٩٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس المقترحة.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية فى مقابل المفردات الزوجية، إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج؛ حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٨٠) حكمًا لكرة قدم من نفس مجتمع البحث فى الفترة من الخميس الموافق ٢٠١٧/٥/١٥م إلى الأحد الموافق ٢٠١٧/٦/٢٥م، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول(٩).

جدول (٩): ثبات البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم (ن=٨٠)

م	الأبعاد	الارتباط	حساب معاملات الثبات	
			سبيرمان براون Spearman Brown	ألفا كرونباخ alpha coefficient
١	اتخاذ القرار	*٠.٨١	٠.٧٩	٠.٨٩
٢	الثقه بالنفس	*٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٩٤
٣	الصلابه النفسيه	*٠.٧٨	٠.٨٠	٠.٨٨
٤	تحمل المسئولية	*٠.٧١	٠.٧٢	٠.٨٣
٥	تركيز الانتباه	*٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٩٣
٦	القيادة	*٠.٧٩	٠.٨٤	٠.٨٨
٧	الهادفيه	*٠.٧٨	٠.٧٧	٠.٨٨
٨	تقدير الذات	*٠.٨٠	٠.٨١	٠.٨٩
٩	دافعيه الانجاز	*٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٧٣
	المقياس ككل	*٠.٨٩	٠.٩١	٠.٩٤

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٢١)**

ومن خلال دراسة جدول (٩)، يتبين: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٩٤)؛ مما يُشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

تطبيق البحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم على عينــة البحث وقوامها(٤٠٠) حكمًا، وذلك وفق الشروط الموضوعة لاختيار العينة فى الفترة من الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٦/٢٨م حتى الإثنين الموافق ٢٠١٧/٨/٧م.

خطة المعالجات الإحصائية:

شملت خطة التحليل الإحصائى ما يلى:

- **المتوسطات الحسابية.**
- **الانحراف المعيارى.**
- **النسب المئوية %.**
- **معامل الارتباط.**
- **معامل ألفا كرونباخ.**

وقد تم تقريب النتائج إلى كسرين عشريين، واستند الباحث فى النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥(١٨: ١٧٥، ٢٨٦).

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم؟.

جدول(١٠): البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم (الدرجة الثانية)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	الترتيب
١	اتخاذ القرار	٣١.٤٦	٤.٣٤	%٧٨.٦٥	السادس
٢	الثقة بالنفس	٢٧.٧٠	٥.١٠	%٧٩.١٤	الثالث
٣	الصلابة النفسية	٣٠.٥٠	٥.٦٨	%٨٧.١٤	الاول
٤	تحمل المسئولية	٢٧.٦٥	٥.٤٤	%٧٩.٠٠	الخامس
٥	تركيز الانتباه	٣١.٦٠	٦.١٤	%٧٩.٠٠	الرابع
٦	القيادة	٢٧.٨٣	٥.٤٤	%٧٩.٥١	الثانى
٧	الهادفية	٢٦.٦٤	٥.٠٣	%٧٦.١١	السابع
٨	تقدير الذات	٢٦.٣٦	٤.٥٩	%٧٥.٣١	التاسع
٩	دافعيه الانجاز	٢٦.٥٨	٤.٦٣	%٧٥.٩٤	الثامن
	الإجمالى	٢٥٦.٣٢	٤٢.٤٨	%٧٧.٦٧	

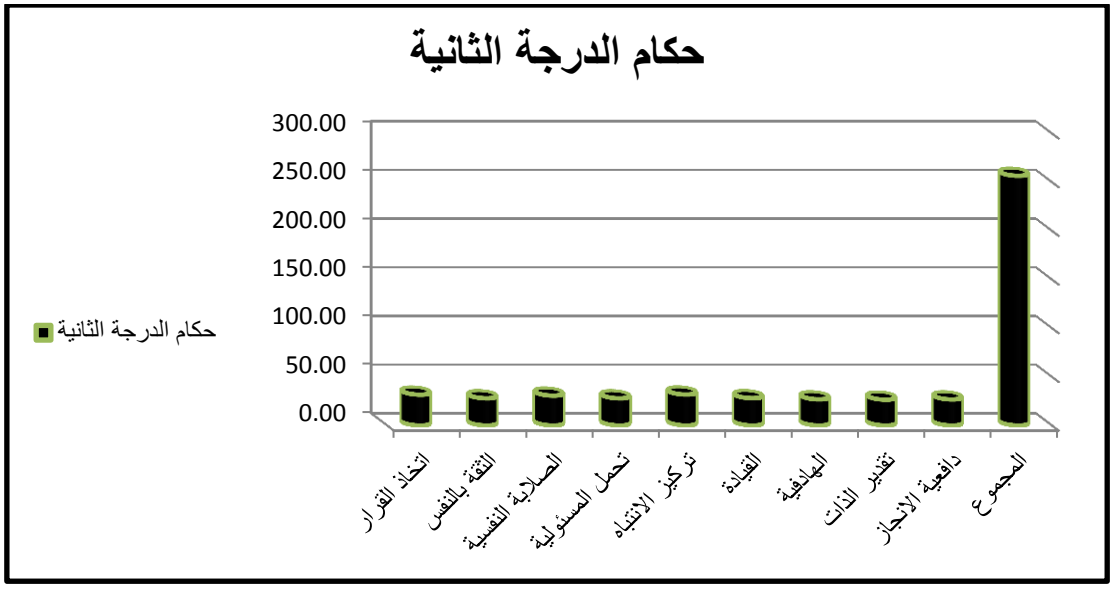

شكل(١): البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم(الدرجة الثانية)

ومن خلال دراسة جدول (١٠)، وشكل (١) يتبين: تحديد وترتيب سمات البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة الثانية فى كرة القدم؛ حيث جاء فى مقدمتها(سمة الصلابة النفسية) بنسبة مئوية وصلت إلى (٨٧.١٤%)، وانتهت (بسمة تقدير الذات)؛ حيث وصلت نسبتها المئوية إلى (٧٥.٣١%)، وقد اتضح للباحث من خلال دراسة نتائج جدول(١٠)، ترتيب أهم سمات مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، وهى كالتالى(الصلابة النفسية – القيادة – الثقة بالنفس – تركيز الانتباه – تحمل المسئولية

– اتخاذ القرار – الهادفية – دافعية الانجاز – تقدير الذات)، وتم تمثيل هذه النتيجة فى صورة رسم بيانى شكل(١).

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الصلابة النفسية تُشكل أهمية كبيرة بالنسبة لحكام كرة القدم؛ حيث يتعرض حكام كرة القدم للضغوط المستمرة أثناء إدارة المنافسات الرياضية، وبالتالى فإن امتلاك حكام الدرجة الثانية فى كرة القدم للصلابة النفسية تمنحهم القدرة على اتخاذ القرار، وتكسبهم الثقة فى أنفسهم وتجعلهم يتحملون مسئولية اتخاذ هذه القرارات.

ويرى الباحث أن الصلابة النفسية تساعد على تحمل الضغوط النفسية الواقعة على كاهل حُكَّام كرة القدم، وبالتالى يكون لديهم القدرة على تركيز الانتباه أثناء إدارة المباريات؛ مما قد يسهم فى قدرتهم على اتخاذ قرارات حاسمة دون تردد.

– وتعمل الصلابة النفسية فى السيطرة على المواقف الحاسمة بأفضل ما لدى الحكم من قدرات وإمكانات.

– وتساعد الصلابة النفسية على عدم تأثر الحكم بالظروف المحيطة بالمنافسات الرياضية، من جو عام وجمهور غفير فى المدرجات وعبر وسائل الإعلام.

ومن هنا تتبين أهمية سمة الصلابة النفسية كإحدى السمات الواجب توافرها لدى حكام كرة القدم فالحكم الذى يتميز بصلابته النفسية وفى قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزًا قويًا بين اللاعبين والمدربين ويُساعد على احترامهم له وتقبلهم لقراراته، فالصلابة النفسية تُساعد الحكم الرياضى على سهوله اتخاذ القرار وتقبل أراء اللاعبين دون حساسية مفرطة؛ كما أن الحكم الرياضى الذى يتسم بالصلابة النفسية لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر فى المواقف غير المتوقعة ويستطيع بسهوله إبراز وجهة نظره للآخرين وإقناعهم بها، والحكم الواثق من صلابته النفسية أيضًا يظل متحكمًا فى قدراته خلال اللحظات الحرجة من المنافسة الرياضية، وهذا لا يعنى أن الحكم لا يشعر بأى شك فى قراراته، بل يعنى ذلك أنه لا يفقد الثقة فى نفسه لمجرد أنه يكون قد أصدر قرارًا خاطئًا.

ويتفق ذلك مع أسامة كامل راتب (٢٠٠٤م)، على أن الحكم الرياضى الذى يتسم بالصلابة النفسية المرتفعة يكون أكثر ثباتًا فى تطبيق القانون، وتكون لدية أهداف واقعية تستثير التحدى ويبذل أقصى جهده بنشاط عالى من أجل تحقيق تلك الأهداف، وأن الحكم الرياضى الذى ينال درجة منخفضة في الصلابة النفسية يُعانى من تشتت الانتباه والخوف من الفشل والشك فى قدراته ويميل إلى وضع أهداف سهلة أقل من مستوى قدراته.(٨:٣٠٥)

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الحكيم حلمى أحمد (٢٠٠٩م)، حيث جاءت سمة تقدير الذات فى المرتبة الأولى والتى هدفت إلى تحليل خصائص البروفيل النفسى لدى الناشئين فى كرة القدم، وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: بناء مقياس البروفيل النفسى للناشئين فى كرة القدم ويتضمن(٥٣)عبارة موزعة على ثمانية أبعاد رئيسية وهى(تقدير الذات– المهارات النفسية– إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية– التدعيم النفسى الاجتماعى للناشئ– دافعية الانجاز– القيادة– القيم الرياضية– تحمل المسئولية)(١٦).

ويرى شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٨م)، أن تقدير الذات سمة مكتسبة يكتسبها الحكم الرياضى من خلال التفاعل الاجتماعى ومن خلال الخبرات التى يتعرض إليها فى المواقف الحياتية، ويُضيف أن تقدير الذات للحكم الرياضى له دور فعال فى توجيه سلوكه، ولهذًا فإن اضطراب مفهوم تقدير الذات يؤدى إلى اضطراب سلوكه، ولذلك فإن فكرته عن نفسه هى النواة الرئيسة التى تقوم عليها شخصيته ولها تأثير كبير وهام فى تكيفه الشخصى والاجتماعى، ويتضمن تقدير الذات جوانب ايجابيه وسلبيه تجاه جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية (١٢:٩٧).

ويضع إدوين فريدريك (٢٠١١م)، معنى لتقدير الذات فإنه يقصد به الأشخاص الذين لديهم شعور جيد حول أنفسهم، ومقدار رؤيتك لنفسك، وكيف تشعر اتجاهها (١:٨٢).

ومن هنا يتبين للباحث مدى أهمية سمة تقدير الذات كإحدى السمات الواجب توافرها لدى حكام كرة القدم، عندما يواجه الحكم خبرات نجاح متكررة، ويدرك أن النجاح نتيجة لأدائه التحكيمى فى المنافسات الرياضية فإن ذلك يجعله يشعر بتقديره لذاته، ويزيد من ثقته فى نفسه وشعوره بالرضا والنجاح فى أداء واجباته، ويسمح برؤية الحكم لنفسه بشكل موضوعى يسمح له باكتشاف مواطن القوة والضعف فى شخصيته.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثانى:
ما أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم؟.

جدول(١١): البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم(الدرجة الثالثة)

م	الابعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبه المئويه	الترتيب
١	اتخاذ القرار	٣٠.٥٨	٤.٣٧	%٧٦.٤٥	الرابع
٢	الثقه بالنفس	٢٧.٧٣	٤.٢٧	%٧٩.٢٣	الثالث
٣	الصلابه النفسيه	٢٨.٣٠	٥.٢٤	%٨٠.٨٦	الاول
٤	تحمل المسئوليه	٢٧.٩٣	٥.٣٠	%٧٩.٨٠	الثانى
٥	تركيز الانتباه	٢٩.٥٠	٥.٦٥	%٧٣.٧٥	التاسع
٦	القيادة	٢٦.٦٣	٥.٢٣	%٧٦.٠٩	الخامس
٧	الهادفيه	٢٦.٢١	٥.٥١	%٧٤.٨٩	السادس
٨	تقدير الذات	٢٦.٠١	٥.٢٤	%٧٤.٣١	السابع
٩	دافعيه الانجاز	٢٥.٩٣	٤.٩٢	%٧٤.٠٩	الثامن
	الإجمالى	٢٤٨.٥٣	٣٦.٣	%٧٥.٣١	

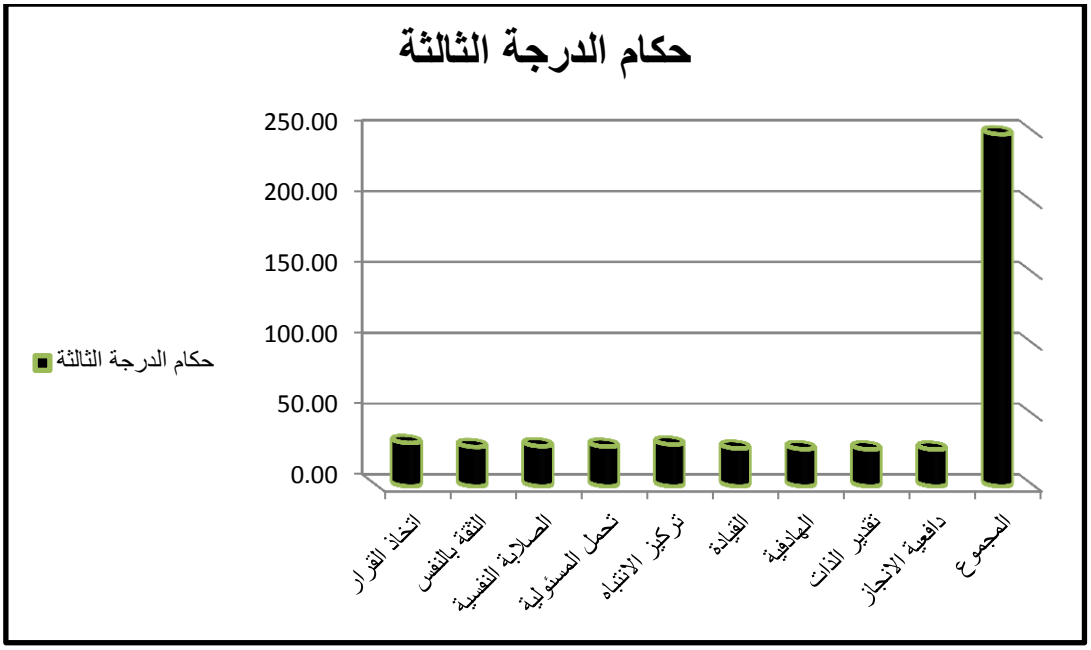

شكل(٢): البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم(الدرجة الثالثة)

ومن خلال دراسة جدول (١١)، وشكل (٢) يتبين: تحديد وترتيب البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم؛ حيث جاء فى مقدمتها سمة (الصلابة النفسية) بنسبة مئوية وصلت إلى(٨٠.٨٦%)، وانتهت بسمة (تركيز الانتباه)؛ حيث وصلت نسبتها المئوية إلى(٧٣.٧٥%).

وقد اتضح للباحث من خلال دراسة نتائج جدول(١١)، ترتيب أهم سمات مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم، وهى كالتالى(الصلابة النفسية – تحمل المسئولية – الثقة بالنفس – تركيز الانتباه – اتخاذ القرار – القيادة – الهادفية – تقدير الذات – دافعية الانجاز – تركيز الانتباه)، وتم تمثيل هذه النتيجة فى صورة رسم بيانى شكل(٢).

وقد أرجع الباحث ضعف هذه النتيجة إلى أن نقص المعلومات والخبرة لدى حكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم، وهذا يعنى نقص كل ما يتمتع به الحكم من مهارات وقدرات تم اكتسابها من مواقف سابقة فى مجال التحكيم؛ فضلًا عن مدى الإلمام بالمعرفة واللوائح والقوانين المرتبطة بالنشاط الرياضى الممارس، مما قد يؤدى إلى الإعاقة فى اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء المنافسة، كما أن القرار الصحيح لابد وأن يُستند على قدرٍ كافٍ من المعلومات والخبرة فى مجال التحكيم الرياضى وهذا مما يفقده تركيز انتباهه من بداية المنافسة الرياضية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى زيادة الاعتراضات المستمرة من اللاعبين والمدربين على قرارات حكام كرة القدم، وهذا ما نلاحظه منتشرًا بصورة كبيرة فى الآونة الأخيرة؛ مما قد يؤثر على قرارات الحكم بالسلب نتيجة لخوفه أو ضعف ثقته فى نفسه بسبب سماع التهديدات العدائية المستمرة من اللاعبين ضده، فلابد وأن يتسم حكم كرة القدم بالثقة فى النفس والثقة فى قدراته وأن يكون لديه درجة عالية من تركيز الانتباه، حتى يستطيع أن يصدر قرارات سليمة بكل ثبات وثقة.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى زيادة الضغوط والمشكلات التى تقع على كاهل حُكَّام كرة القدم فى السنوات الأخيرة ويتوقع زيادتها فى السنوات القادمة، وذلك نظرًا للاهتمام الكبير من وسائل الإعلام

والجمهور بالمنافسات الرياضية بوجه عام وكرة القدم بوجه خاص، وما تحمله فى طياتها من التركيز على أخطاء الحكام وقراراتهم وتضخيمها والتهجم والاعتداء البدنى واللفظى من بعض الجماهير المتعصبة عليهم، كذلك كثير من الاعتراضات من قبل الأجهزة الفنية والإدارية على قراراتهم؛ الأمر الذى قد ينتج عنه ضعف ثقتهم فى أنفسهم وينتابهم الصراع النفسى وانخفاض مستوى أدائهم التحكيمى واتخاذهم القرارات بشكل غير سليم أثناء المنافسات.

ومن هنا يرى الباحث أن بناء مقياس البروفيل النفسى لحكام كرة القدم الدرجة(الثانية والثالثة) كجانب تشخيصى يُعد جانبًا مهمًا من جوانب الإعداد النفسى للحكام؛ حيث يحتاج التشخيص دائمًا إلى وسيلة قياس عملية يستطيع العاملون فى المجال الرياضى استخدامها بأسلوب علمى، خاصةً أن المجال الرياضى يفتقر إلى هذا النوع من المقاييس.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء هذا البحث فى محاولة منه للكشف عن أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى، والفروق بين حكام الدرجة الثانية والثالثة؛ مما قد يساعدهم على اتخاذ القرارات الحاسمة وتحسين مستوى أدائهم التحكيمى، وتحقيق أفضل أداء مع ضمان الصحة النفسية.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ما هى الفروق التى توجد بين حكام الدرجة الثانية والثالثة للبروفيل النفسى فى كرة القدم؟.

جدول(١٢): يبين الفرق ومعدل التغير بين حكام الدرجة الثانية والثالثة للبروفيل النفسى فى كرة القدم

م	الأبعاد	الدرجة الثانية			الدرجة الثالثة			الفرق	معدل التغير
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبه المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبه المئوية		
١	اتخاذ القرار	٣١.٤٦	٤.٣٤	٧٨.٦٥ %	٣٠.٥٨	٤.٣٧	٧٦.٤٥ %	٠.٨٨	%٢.٨٨
٢	الثقة بالنفس	٢٧.٧٠	٥.١٠	٧٩.١٤ %	٢٧.٧٣	٤.٢٧	٧٩.٢٣ %	-٠.٠٣	%٠.١١-
٣	الصلابة النفسية	٣٠.٥٠	٥.٦٨	٨٧.١٤ %	٢٨.٣٠	٥.٢٤	٨٠.٨٦ %	٢.٢٠	%٧.٧٧
٤	تحمل المسئولية	٢٧.٦٥	٥.٤٤	٧٩.٠٠ %	٢٧.٩٣	٥.٣٠	٧٩.٨٠ %	- ٠.٢٨	%١.٠٠-
٥	تركيز الانتباه	٣١.٦٠	٦.١٤	٧٩.٠٠ %	٢٩.٥٠	٥.٦٥	٧٣.٧٥ %	٢.١٠	%٧.١٢
٦	القيادة	٢٧.٨٣	٥.٤٤	٧٩.٥١ %	٢٦.٦٣	٥.٢٣	٧٦.٠٩ %	١.٢٠	%٤.٥١
٧	الهادفية	٢٦.٦٤	٥.٠٣	٧٦.١١ %	٢٦.٢١	٥.٥١	٧٤.٨٩ %	٠.٤٣	%١.٦٤
٨	تقدير الذات	٢٦.٣٦	٤.٥٩	٧٥.٣١ %	٢٦.٠١	٥.٢٤	٧٤.٣١ %	٠.٣٥	%١.٣٥
٩	دافعية الانجاز	٢٦.٥٨	٤.٦٣	٧٥.٩٤ %	٢٥.٩٣	٤.٩٢	٧٤.٠٩ %	٠.٦٥	%٢.٥١
	الإجمالى	٢٥٦.٣٢	٤٢.٤٨	٧٧.٦٧ %	٢٤٨.٥٣	٣٦.٣	٧٥.٣١ %	٧.٧٩	%٣.١٣

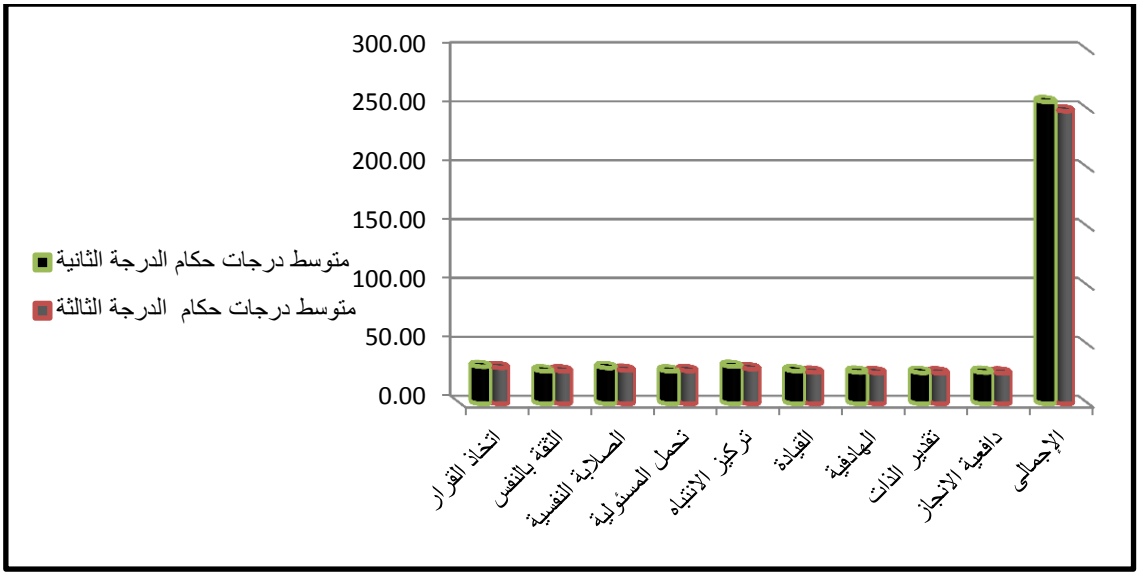

شكل (٣): يبين البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم(الدرجة الثانية والثالثة)

بدراسة نتائج جدول(١٢)، وشكل(٣): يتبن، أن معظم سمات البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم قد تحسنت بالصعود إلى التحكيم فى الدرجة الثانية فى كرة القدم.

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أنه تم تحديد وترتيب سمات البروفيل النفسى لدى حكام كرة القدم فى الدرجة(الثانية والثالثة) حسب نسبة كل بُعد فى الجدول الخاص به، ولكنهم اتفقوا على أن سمة(الصلابة النفسية) هى السمة الأولى لديهم بنسبة مئوية وصلت إلى(٨٠.٨٦%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٨٧.١٤%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٢.٢٠)، وبنسبة تحسن بلغت(٧.٧٧%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(اتخاذ القرار)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٦.٤٥%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٨.٦٥%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٠.٨٨)، وبنسبة تحسن بلغت(٢.٨٨%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(الثقة)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٩.٢٣%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم انخفضت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٩.١٤%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(-٠.٠٣)، وبنسبة تحسن بلغت(-٠.١١%) لصالح الدرجة الثالثة.

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(تحمل المسئولية)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٩.٨٠%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم انخفضت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٩.٠٠%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(- ٠.٢٨)، وبنسبة تحسن بلغت(-١.٠٠%) لصالح الدرجة الثالثة.

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(تركيز الانتباه)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٩.٠٠%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٣.٧٥%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٢.١٠)، وبنسبة تحسن بلغت(٧.١٢%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(القيادة)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٩.٥١%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٦.٠٩%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(١.٢٠)، وبنسبة تحسن بلغت(٤.٥١%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(الهادفية)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٦.١١%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٤.٨٩%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٠.٤٣)، وبنسبة تحسن بلغت(١.٦٤%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(تقدير الذات)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٥.٣١%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٤.٣١%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٠.٣٥)، وبنسبة تحسن بلغت(١.٣٥%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن سمة(دافعية الانجاز)، وصلت إلى نسبة مئوية(٧٥.٩٤%) فى الدرجة الثالثة لحكام كرة القدم، ثم تطورت بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٤.٠٩%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٠.٦٥)، وبنسبة تحسن بلغت(٢.٥١%).

كما تبين من خلال دراسة جدول(١٢)، وشكل(٣): أن المجموع الكلى لسمات البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثالثة فى كرة القدم وصل إلى نسبة مئوية(٧٥.٣١%)، ثم تطور بنسبة مئوية وصل إلى(٧٧.٦٧%) لحكام الدرجة الثانية فى كرة القدم، بفارق(٧.٧٩)، وبنسبة تحسن بلغت(٣.١٣%).

ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن حكام الدرجة الثانية فى كرة القدم أكثر خبرة وقدرة على فهم وتطبيق مواد القانون وأكثر ثباتًا عند اتخاذ القرارات الحاسمة فى المواقف الصعبة أثناء المنافسة الرياضية من حكام الدرجة الثالثة.

ومن هنا قد يكون للسمات النفسية دور مهم فى مواجهة الضغوط النفسية لدى حُكَّام كرة القدم؛ فمن خلال تنمية السمات النفسية للحكم يستطيع مواجهة صعوبات المواقف الضاغطة خاصة أن السمات النفسية تُغير من التقييم المعرفى للحدث الضاغط فيبدو أقل تهديدًا للحكم الرياضى كما تجعله يلتزم بما يقوم به من مهام فى حياته، فيضع لنفسه أهدافًا يسعى لتحقيقها، كما أنها قد تجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرار الصحيح فى الموقف المناسب والوقت المناسب بغض النظر عن أى ضغوط واقعة عليه.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى أنه يوجد العديد من المصادر الخارجية والضغوط الواقعة على كاهل حكم كرة القدم أثناء إدارة المنافسات الرياضية، والتى قد تؤثر بالسلب على أدائه التحكيمى، ومن هنا يجب أن يكون لدى حكام كرة القدم القدرة على التحكم فى أحداث المنافسات الرياضية، والقدرة على إدراك وتفسير ومواجهة ضغوط المنافسة الرياضية لاتخاذ القرارات العادلة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نبيل خليل ندا(٢٠٠٩م)؛ حيث يشير إلى تعدد مصادر الضغط على حكم كرة القدم، وأمكن بالملاحظة رصد بعض هذه المصادر أثناء مشاهدة المنافسات الرياضية أو إدارتها، وباستطلاع رأى عينة من الحكام تم التوصل إلى هذه المصادر مثل: الحكم ذاته – مساعد الحكم – قواعد اللعب – مجريات أحداث المنافسة الرياضية – اللاعبون – الجهاز الفنى والإدارى – الجمهور – الإعلام – مراقب المباراة – والأمن(٢٢: ١٢).

ومن هذا المنطلق السابق ومن خلال أهمية السمات النفسية لحكام كرة القدم، والتى قد تُسهم بقدر كبير فى تحمل الضغوط النفسية التى تشكل عائقًا كبيرًا تجاه الإنجاز الرياضى. يرى الباحث أن مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم أثبت صلاحيته فى التعرف على أهم السمات النفسية المميزة والفروق بينهم.

استنتاجات البحث:

فى ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وعرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث من التوصل إلى الاستخلاص التالى:

- مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة (الثانية والثالثة) فى كرة القدم قيد البحث أثبت صلاحيته فى التعرف على طبيعة سمات مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم بجمهورية مصر العربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض السمات النفسية فى مقياس البروفيل النفسى لحكام كرة القدم الدرجة (الثانية والثالثة) لصالح الدرجة الثانية.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث والاستخلاصات يُوصى الباحث بما يلى:

- ضرورة الاهتمام بتطبيق مقياس البروفيل النفسى بشكل دورى، وذلك للتعرف على طبيعة سمات البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم.
- الاهتمام بعمل دورات تدريبية خاصة بالإعداد النفسى وكيفية التعامل النفسى مع الحكام فى المواقف الضاغطة المختلفة؛ فضلًا عن إجراء اختبارات نفسية بصورة دورية لحكام كرة القدم ووضعها فى اختبارات الترقى للمستويات الأعلى لضمان جودة الحكام وقدرتهم على الأداء بكفاءة عالية؛ مما قد يساعدهم على اتخاذ القرارات الحاسمة وتحسين مستوى أدائهم التحكيمى، وتحقيق أفضل أداء مع ضمان الصحة النفسية.
- الاستعانة بأخصائى نفسى رياضى تربوى فى جميع مناطق وفروع الاتحاد المصرى لكرة القدم، وتفعيل دوره ليتولى عملية التوجيه والإرشاد النفسى للحكام وتدريبهم على المهارات النفسية، والتى قد تساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية التى تقع عليهم من قبل وسائل الإعلام والجمهور واللاعبين والأجهزة الفنية، والتغلب عليها للوصول بالحكام إلى أفضل مستوى تحكيمى.

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية:

١- إدوين فرديدريك: مفتاح السر الثقة بالنفس، ترجمة إيهاب كمال، القاهرة، الحرية للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

٢- أحمد أمين فوزى وبثينة محمد فاضل: سيكولوجية الشخصية الرياضية، الإسكندرية، المكتبة المصرية، ٢٠٠٥م.

٣- أحمد عبد الحميد على عمارة: بناء مقياس الصلابة النفسية للرياضيين، جامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، مجلة العلوم البدنية والرياضية، العدد(٩)، يوليو، ٢٠٠٦م.

٤- أحمد فتحى على: السمات الشخصية لحكام كرة السلة وعلاقتها بإدارة المباريات، رسالة دكتوراه منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة أسيوط، ٢٠٠٦م.

٥- أحمد هياجنة، ووليد شاهين: أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد(٢٤)، ٢٠١٠م.

٦- أسامة كامل راتب، إبراهيم خليفة عبد ربة، عبد الحفيظ إسماعيل: الإعداد النفسى للبطل الرياضى، القاهرة، دار الفكر العربى،٢٠٠٦م.

٧- أسامة كامل راتب: بناء مقياس البروفيل النفسى للنشء الرياضى – دراسة عاملية، المجلة العلمية للتربية الرياضية، المجلد ٢٦، العدد ٦٢، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٣م.

٨- ــــــــــــــــ: تدريب المهارات النفسية (تطبيقات فى المجال الرياضى)، (ط-٢)، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤م.

٩- إسماعيل حامد عثمان: التحديات التى تواجه الدورات الاولمبية فى القرن الحادى والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦م.

١٠- السيد حسن شلتوت، وحسن سيد معوض: التنظيم والإدارة فى التربية الرياضية، (ط-٨)، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٧م.

١١- سامية إسماعيل أحمد مهران: بناء مقياس البروفيل النفسي للاعبات كرة السلة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، ٢٠٠٧م.

١٢- شحاتة سليمان محمد: علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٨م.

١٣- صبحى نصير: الحكم والكرة، (ط-٢)، القاهرة، مطبعة النهضة، ١٩٩٧م.

١٤- صبرى إبراهيم عطية: دراسة مقارنة للضغوط النفسية لدى العاملين فى المجال الرياضى بمحافظتى الغربية والمنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦م.

١٥- عاطف نمر خليفة: البروفيل النفسى للاعبى الملاكمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية، جامعة الزقازيق، التربية الرياضية للبنين،١٩٩١م.

١٦- عبد الحكيم حلمى أحمد: البروفيل النفسي للناشئين في كرة القدم دراسة عامليه– تحليلية–

مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعه حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم،٢٠٠٩م.
١٧- محمد حسن علاوى: علم نفس الرياضة والممارسة البدنية، القاهرة، مطبعة المدنى،٢٠١٢م.
١٨- محمد حسن علاوى: موسوعة الاختبارات النفسية لدى الرياضيين، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨م.
١٩- محمد على أحمد زيد: تنظيم إدارى لاحتراف الحكم المصرى فى كرة القدم، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية،٢٠١٢م.
٢٠- محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب)، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٥م.
٢١- مها عبده سويلم: البروفيل النفسى للاعبى الجمباز الدوليين بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية للبنين بالهرم، العدد ٤٥ ديسمبر، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٥م.
٢٢- نبيل خليل ندا: الإعداد النفسى لحكام كرة القدم، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م.
٢٣- هيثم جمال السيد الجمسى: بناء مقياس للبروفيل العقلى للاعبى تنس الطاولة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنين، ٢٠١٢م.
٢٤- وليد على أبو طالب: البروفيل العقلى للاعبى المستويات الرياضية العالية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية بنات بفلمنج، ٢٠٠٨م.
٢٥- ياسر عبد المنعم الجندى:البروفيل النفسى المميز لناشئ بعض الأنشطة الرياضية بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٩م.

ثانيا المراجع الإنجليزية:

26- Elferink – Gemser,m.t.,visscher, c.,lemmink, k. A. P. Me weg naar de top: kwaliteiten van get alenteerde sporters inde leeftijd van 12-18 jaar ,ean onderzoek bij voet ballers , hockey ers , basket ballers , schaatsers en swemmers, sector top sport lpubl . in press .,(2005).
27- Thomas and Warren: Special populations: The Referee and Assistant Referee, Journal of Sports Sciences, Vol.(24), No.(7), July, 2006.

ثالثا: الشبكة العالمية للمعلومات: Internet

28- www.ta7keem.com
29- www.yallakora.com
30- www.filgoal.com

ملخص البحث باللغة العربية

" البروفيل النفسى لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم".

**م.د/ أحمد إبراهيم الشربينى محمد المطرى.

يمثل علم النفس الرياضى أهمية قصوى للحكم، وذلك لأنه يتناول الجوانب النفسية التى من شأنها أن تُحْدِث آثارًا إيجابية أو سلبية فى أدائه التحكيمى؛ حيث يهدف هذا العلم إلى مساعدة الحكم على مواجهة كافة المشكلات بأسلوب علمى حتى يستطيع أن يظهر فى صورة مُشرفة.

ويُعد البروفيل النفسى من الأُسس التى تُساعد فى فهمنا لسلوك وخبرة الحكام تحت تأثير النشاط الرياضى، وتلعب دورًا رئيسًا فى شخصية الحكام وتُسهم بدرجة كبيرة فى الإرتقاء بمستوى قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية وإستعداداتهم لتحقيق أفضل إنجاز ممكن، ولذًا يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم أبعاد مقياس البروفيل النفسى المميزة لحكام الدرجة الثانية والثالثة فى كرة القدم، وفقًا للمعايير القياسية الأكاديمية، وقد أُستخدم الباحث المنهج الوصفى لملاءمته لأهداف وتساؤلات البحث، وذلك على عينة قوامها (٤٠٠) حكم من الحكام المقيدين فى سجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم الدرجة(الثانية والثالثة) للعام(٢٠١٧/٢٠١٨م).

وأشارت النتائج إلى أن: مقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة (الثانية والثالثة) فى كرة القدم قيد البحث أثبت صلاحيته فى التعرف على طبيعة أبعاد مقياس البروفيل النفسى لدى حكام (الثانية والثالثة) فى كرة القدم. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض السمات النفسية لمقياس البروفيل النفسى لحكام الدرجة (الثانية والثالثة) فى كرة القدم لصالح الدرجة الثانية. ويُوصى الباحث بضرورة استعانة لجنة الحكام بتطبيق مقياس البروفيل النفسى بشكل دورى على حكام كرة القدم بجمهورية مصر العربية، وذلك للتعرف على طبيعة سمات البروفيل النفسى لدى حكام الدرجة (الثانية والثالثة) فى كرة القدم أثناء عملية الانتقاء للحكم الذى يُريد مزاولة مهنة التحكيم فى كرة القدم، والإهتمام بعمل دورات تدريبية خاصة بالإعداد النفسى وكيفية التعامل النفسى مع الحكام فى المواقف الضاغطة المختلفة.

***مدرس بقسم علم النفس الرياضى – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط.

Abstract
Psychological profile of football Second and third -degree referees

***D.R. Ahmed Ibrahim El-sherbiny Mohammed Elmatary

Represents the Psychology Sports most importance to athletes because it deals with the psychological aspects, which would have an adverse effect or positive in the performance of sports; where the aim of this science to help sports to face all the problems of different scientific manner so that the player must appear in an honorable.

The psychological profile is one of the foundations that helps in understanding the behavior and experience of rulers under the influence of sports activity. It plays a major role in the personality of the rulers and contributes significantly to improving their physical, mental and psychological abilities and their readiness to achieve the best possible achievement. In accordance with the academic standards. The researcher used the descriptive approach to suit the aims and questions of the research, based on a sample of (400) referees registered in the records of the Egyptian Federation of Football Blood class (second and third) year (2017/2018 m).

The results indicated that: The psychological profile of the referees (second and third) in the football in question proved its validity in recognizing the nature of the dimensions of the profile of the referees (second and third) in football. There are differences of statistical significance in some psychological characteristics of the psychological profile of the rulers of the degree (second and third) in football in favor of the second degree. The researcher recommends the use of the referees' committee to apply the psychometer periodically to the football referees in the Arab Republic of Egypt in order to know the nature of the psychological profile of the second and third referees in football during the selection process for the referee who wants to practice the profession of refereeing in football. And attention to the work of training courses for psychological preparation and how to deal with the psychological rulers in various stressful situations

---

***Lecturer in Sport Psychology Department Faculty of Physical Education - Damietta University.